

العقيدة عن العشاء الرباني



أهداف هذه المحاضرة: -

- ١ - ذكر خمسة أسماء تطلق علي هذه الممارسة .
- ٢ - تحديد ثلاثة مواضيع كأساس كتابي لهذه الممارسة .
- ٣ - شرح الاختلافات اللاهوتية .
- ٤ - ذكر خمس أفكار لاهوتية مستفادة من العشاء .

إعداد: القس نصرالله زكريا

أ - فكرة تاريخية : - منذ أقدم الأزمنة وعلي الأخص عند الشعوب السامية كان للطعام قيمة مقدسة ترجع إلي..... ، ولقد كان الظن..... فعلاً في كل شيء مادي

وعليه فقد كان الأكل..... علامة الرابطة المقدسة بين الإنسان والله .

ب - في العهد القديم : - كانت هناك..... دلالة علي الفرح.....(تثنية ١٢ : ٧)

"وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا تَمَتَّدُ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبَيْوتُكُمْ كَمَا بَارَكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ".

* وتعبيراً عن شركة الإنسان بالله (.....) (قارن(خروج ٢٤ : ١١)

* أيضاً ذبائح..... (تكوين ٣١ : ٤٦ - ٥٤)

* ذبائح..... (اصموييل : ١٥) قارن (١ ملوك ١ : ٢٥ ، ٤١)

وقد كانت هذه الوجبات لا تعني فقط أن..... ، ولكنهم قد أصبحوا.....

..... ، مع الله ذاته ، وعليه فإن كسر هذه الشركة كان بمثابة.....

(مزمور : ٩).

ج - في العهد الجديد : - تعبير عشاء يعني..... ، وكانت الكلمة المستخدمة في الأصل

اللاتيني تلعب دوراً هاماً في الحياة الدينية اليومية حيث تدل علي..... التي

يدخل فيها..... وقد مارس السيد المسيح بعض هذه الوجبات

في حياته . (متى ١٤ : ١٩).

د - أفخارستيا : - وتعني..... وهي كلمة دخلت القاموس المسيحي بعد موت المسيح .

ثانياً : - الأسماء التي تطلق علي هذه الممارسة .

١ - عشاء الرب . جاء هذا المصطلح..... في (..... : ١١ : ٢٠)

٢ - كأس البركة . (كورنثوس الأولى ١٠ : ١٦) .

٣ - مائدة الرب . (١ كورنثوس ١٠ : ٢١) .

٤ - الأفخارستيا . (متى ٢٦ : ٢٦ - ٢٧) . وهذه الكلمة تعني..... والأمتنان.....

وهذا المعنى الأكثر تداولاً في اللغة الاغريقية العادية . ، وأول من استخدم هذه الكلمة

بمعناها الفني هو..... و..... و..... .

٥ - كسر الخبز . هذه الممارسة تختلف عن العشاء الرباني لأنها..... ابدأً (راجع

أعمال ٢ : ٤٢ ، ٤٦ - أعمال ٢٠ : ٧ ، لوقا ٢٤ : ٣٠ - ٣٤) (يوحنا ٢١ : ١ -

١٤ ، أعمال ١ : ١٠ ، ٤ : ٤١) .

٦ - العشاء الرباني ليس ذبيحة.....

جاء الأساس الذي بنيت عليه هذه العقيدة في أكثر من موضع في الكتاب المقدس هي :

متى :	مرقس	لوقا	١كورنثوس :
٢٦ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي».	٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزاً وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي».	٩ وَأَخَذَ خُبْزاً وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي».	٢٣ لِأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُمْ أَيضاً: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي الَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلَمَ فِيهَا أَخَذَ خُبْزاً ٢٤ وَشَكَرَ فَكَسَّرَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي».
٢٧ وَأَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلاً: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ ٢٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.	٢٣ ثُمَّ أَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ فَشَرَبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ. ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ.	٢٠ وَكَذَلِكَ الْكَاسُ أَيضاً بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلاً: «هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي».	٢٥ كَذَلِكَ الْكَاسُ أَيضاً بَعْدَمَا تَعَشَّوْا قَائِلاً: «هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي».
٢٦ فَانِكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَاسَ تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ			

* الفريضة " تعني بها يختم الرب علي مواعيد مشيئته
الصالحة " أيضا تعني " علامة أو صورة منظورة..... "

* معناها القانوني : ١ -

٢ -

* السر يفيد بمجرد قوته.....

..... ، كلمة سر موجودة بهذا المعني فقط في الكتاب المقدس .

* شركة هذا الرأي يقول انها..... أنما هي شركة وأساسها محبة المسيح للخطاة

، وعليه محبتنا نحن لله ولمسيحه ومشاركتنا معه في محبة العالم أجمع .

ب - بعض المفاهيم الخاصة .

١ - مفهوم الأستحالة TRANSUBSTANTION

٢ - المفهوم اللوثري CONSUBSTANTIATION

هذه العقيدة تسمى..... أي حضور المسيح حرفياً في

الخبز والخمر ، والفرق هنا بينه وبين عقيدة الأستحالة ، ولكن كما

أن الله بلاهوته كان في جسد يسوع هكذا الامر ، فالمسيح يحل في الخبز

ويبقى الخبز خبزاً والخمر خمراً .

تلخيص :

٣ - مفهوم كلفن

هذا الفكر يقول بحضور المسيح ، كما أن الروح القدس له

دور هام في هذه العملية ، فهو الذي..... المشترك بوجود المسيح

فعلاً ، ولكن بطريقة ، فالخبز والخمر هما علامة ملموسة

تشير الي وجود المسيح بالروح وبصورة خاصة عن الحضور في أي

وقت أو أوقات الاجتماع العادية .

٤ - مفهوم زونجلي

يرفض زونجلي كل المفاهيم السابقة ويعتقد أن ممارسة العشاء ما هي.....

٥ - المفهوم الرمزي

هذا الرأي يعتبر العشاء مجرد رمز للتغذي بالمسيح ، وبالتالي ليس هناك ضرورة من ممارسته طالما انه رمز ويمكن الأكتفاء بتذكر موت المسيح مع كل وجبة من الوجبات العادية .

٦ - بعض الآراء المستحدثة

هذه الآراء بدأت حديثاً في الظهور منها

- أ - المورمون لا يعتقدون ، وعندما يمارسونه فإنهم يمارسونه مرة أسبوعياً ، وينادون بأن في أثناء تناول يتسلم الشخص الروح القدس .
- ب - العلم المسيحي ماهو الا يستمد الانسان منها.....
والمحبة ، وهم..... مواد .

خامساً : أفكار لاهوتية مستفادة

١ - (١ كورنثوس ١١ : ٢٤)

.....

٢ - العشاء كإعلان أي بموت الرب وعمله لأجلنا وهذا وكتبه الرسول بولس في (١ كورنثوس ١١ : ٢٦) .

٣ - المعنى العائلي الذي يربط الأخوة معاً (١ كورنثوس ١٠ : ١٦) .

٤ - الإشارة وهذا ما يجب أن تتجه إليه أنظارنا عند تناول المائدة ، تتجه الي مجيء الرب ثانية وهذا مانراه يذكره في الحديث عن العشاء الرسول بولس في (١كورنثوس ١١ : ٢٦) .